مجلة جدارا للبحوث والدراسات، (8) (2022)
مجلة جدارا للبحوث والدراسات
Website: http://journal.jadara.edu.jo/index.php/JRS
ورقة بحثية، ورقة مراجعة، ورقة تقنية

أهمية مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد كما تراها المعلمات وأولياء الامور

نجوى عبد الحميد دراوشة*[1]، حابس محمد حتاملة[2]، تمارا داوود[3]، صفاء جورج شحادة عباسي[4]

استاذ مساعد، قسم الإدارة التربوية – جامعة جدارا[1]

استاذ دكتور، قسم الإدارة التربوية – جامعة جدارا[2]

محاضر في قسم الإدارة التربوية في جامعة جدارا[3]

معلمة رياض أطفال[4]

*corresponding authar email: darawsha@jadara.edu.j

habes@jadara.edu.jo

Dawoudtamara235@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد، كما تراها المعلمات وأولياء الأمور ، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من(270) معلمةً وولي أمراً، تم استخدام (الإستبانة الإكترونية) كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن أهمية مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد، كما تراها المعلمات وأولياء الأمور، حيث جاءت بدرجة تقدير (كبيرة) ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق احصائية تعزى لأثر متغيرات:» المسمى الوظيفي، ونوع الروضة، المستوى التعليمي لولي الأمر ، وعدد أبناء في التعليم، وقد أوصت الدراسة بضرور منح الإدارة معلمات رياض الأطفال مزيد من الدورات تدريبية لتأهيلهم في مجال تخصص رياض الأطفال يمكنهن من التفاعل مع هذه الفئة من الأطفال بكفاءة عالية.

الكلمات المفتاحية: مشاركة الأهل، طفل الروضة، لواء بني عبيد

Abstract

The goal of the study was to show how important parents› involvement is in boosting kindergarten readiness in the Bani Obaid District, as viewed by teachers and parents. The approach utilized was a descriptive survey. The study sample consisted of (270) teachers and parents. The results of the study showed that the importance of the parents' participation in raising the readiness of the kindergarten child in the Bani Obaid District, as seen by the teachers and parents, where it came with a (large) degree of appreciation.

The findings also revealed that there were no statistical differences owing to the effects of the variables: «the work title, the kind of kindergarten, the parents› educational level, and the number of children enrolled in school.» The study recommends that the administration provide kindergarten teachers with additional training courses to certify them in the field of kindergarten specialty, allowing them to connect with this group of children effectively.

Keywords: Parental participation, kindergarten child, Bani Obaid directorate

المقدمة

تعلم الأطفال في الوقت الحالي لا يقتصر على الوقت الذي يقضونه في المدرسة، فهم يتعلمون بطرق مختلفة في مجموعة متنوعة من السياقات مع الأصدقاء وأفراد الأسرة في المنزل، والملعب وأماكن أخرى، عند دخولهم المدرسة، يحمل الأطفال شخصياتهم وهوياتهم الفريدة التي تشمل القيم والمهارات والمعرفة والاهتمامات المرتبطة بحياتهم خارج المدرسة، يحدث الشيء نفسه عندما ينقل الأطفال تجاربهم التي تعلموها داخل المدرسة إلى المنزل، كالواجبات المنزلية، وتطبيق ما تعلموه من التجارب التعليمية في المدرسة في المواقف التي يواجهونها في حياتهم اليومية، وتوفر حياة الأطفال خارج المدرسة فرصًا، وتحديات ذات طبيعة مختلفة، يمكن أن تدعم تجاربهم التعليمية وتنميها، ويتطلب أخذ هذه النظرة الشاملة لحياة تعلم الأطفال دعم تعلم الأطفال على نطاق أوسع، بما في ذلك حياة الأطفال وخبراتهم التعليمية داخل المدرسة وخارجها.

يعد العالم الألماني فريدريك روبل أول من أطلق على رياض الأطفال هذا الإسم في القرن التاسع عشر، وتعني بستاناً للأطفال أو بستاناً من الاطفال، قد جاءت التسمية نتيجة احتياج الطفل لهذه المرحلة إلى روضة أو حديقة يجري ويقفز، ويلعب في أنحائها، ويكون نموه من خلال هذا اللعب، فما يميز طفل هذه المرحلة هو كثرة التساؤل والاستفسار، وشدة الانفعال وسرعته، ويستطيع إدراك ما حوله من خلال نشاطه واستفساراته (Badr 2016,).

تشمل مرحلة رياض الأطفال جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والسادسة، أي أنها تشمل الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي، ويقع على عاتق مدرسيها تحفيز الطفل وتهيئة من الناحية الأكاديمية والتربوية قبل دخول المدرسة، لذا تعد مرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية، إذ أنه خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملاً، وقد بسطت له الأمور وأتيحت له شتى الفرص لكي ينمو نمواً سليماً، وتتوسع مداركه، وتصقل مهاراته من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة، كما يتم إشباع حاجاته المختلفة وتوجيه ميوله بالشكل

الصحيح (الحريري،2010).

حيث تسهم مؤسسات رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل من كافة الجوانب النفسية، والجسمية، والعقلية، والعاطفية، والاجتماعية، ولأنها تعتبر منطلق للعملية التعليمية في المراحل التعليمية اللاحقة لمرحلة رياض الأطفال، ومن خلالها يكون الطفل تصورات وأفكاراً عن الحياة وما يحدث فيها، لذلك ينبغي أن تمتلك معلمات هذه المرحلة (مرحلة رياض الأطفال) العديد من الكفايات المهنية والاحتياجات التدريبية التي تساعدها على مواجهة تحديات العصر(Ladd & Gray, 2005).

وفي هذا السياق بين القطامي (2008) بأن الطفل في مرحلة رياض الاطفال يمر بالعديد من مراحل النمو، ويفترض أن لكل مرحلة نمائية حاجات، ومتطلبات خاصة بها، ومختلفة عن غيرها، والعمل على تلبيتها تضمن سير مسيرة النمو السوي بشكل آمن ومستقر، وإذا لم يتم تلبيتها بشكل سليم، يواجه الطفل مشكلةً نمائية، وبناءً عليها يمكن تحديد العمليات التعليمية والخدمات التي تقدم للطفل، والإسهام في تطوره وتكيفه.

إن الاستثمار في مرحلة رياض الأطفال هو استثمار وطني عائده على الأطفال بشكل كبير جدا، فضلا عن عوائده في استحداث فرص عمل للشابات في قطاعات راكدة إلى حد ما، مثلما سيكون له اثر ايجابي على مساعدة المرأة في دخول سوق العمل، مؤكدا «اذا اطمأنت المرأة بأن اطفالها بأيد أمينة في المرحلة التعليمية فهذا يشجعها على الانخراط بسوق العمل(الرزاز،2020).

وإنّ نجاح مرحلة رياض الأطفال يعتمد على كفاءة وفعاليّة برنامجها ومدى ملاءمته للخصائص النمائيّة لطفل الروضة، واستجابتهِ لحاجاته وإمكانيّاته والظروف المحيطة بهِ، كما يجب أن يتلاءم مع الظروف المادّيّة والبشريّة للروضة ذاتها؛ فإنّ منهاج الروضة يجب أن يراعي طبيعة الأطفال الذين يخدمهم، والواقع المادّيّ للروضة، وعدد الكبار، أيّ المربّيات، مقابل عدد الصغار، أيّ الأطفال، في الصّفّ الواحد داخل الروضة (حزيون،2021).

يعد تطوير العلاقة والتعاون بين المؤسسة التربوية والمجتمع المحلي أحد العوامل المهمة لتفعيل دور المدرسة، وتأكيد دورها في المجال التربوي والتعليمي، وقد أوضحت الأدبيات في مجال التطوير التربوي أهمية هذه العلاقة، وحيويتها في مجال الرفع من مساؤى المخرجات المدرسية، وفي ربط الأطر النظرية المعرفية للمدرسة بواقع المجتمع وحاجاته والمتطلبات اللازمة لتنميته (العتوم والعتوم،2014).

نظرًا للعلاقة العضوية الوثيقة بين التربية والمجتمع، فإن المؤسسة التربوية لا يمكن أن تعمل بمعزل عن النظام الاجتماعي والمجتمع، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية، مثقفة، واعيه؛ وجدت في المجتمع لتعليم أبنائه والمحافظة على تراثه، والتي بدورها تمنحه التقدم والازدهار والرفاهية لافراد المجتمع، وقد وجدت لتحقيق حاجات المجتمع وتقوم على تفسيرها، حيث أن تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، فالمدرسة داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل هي جزء لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فرغم الاستقلالية النسبية للمدرسة إلا أنه لا يمكن اعتبارها مؤسسة مكتفية ذاتيًا، وإنما طبيعة دورها تجعلها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمؤسسات المجتمع حيث تتأثر بها وتؤثر عليها . (Alowfi, 2002)

ظهرت الحاجة الماسة إلى إنشاء رياض الأطفال، ظهور الكثير من مشكلات الطفولة كالأسرة النووية بعد خروج

المرأة للعمل خارج المنزل، وغيرها من المشكلات التي تواجه الطفل، ونتيجة لهذا فقد توسعت رياض الأطفال وتطورت تطوراً كبيراً، وهذا التوسع يؤدي إلى صعوبة في توفير البيئة التربوية الملائمة، الذي قد يؤدي إلى عدم نمو الطفل بشكلٍ سليم، وعدم القدر على تهيئته للالتحاق بالمدرسة الأساسية، إلا إذا توفر المعلم المؤهل، والإدارة الجيدة الواعية بخصائص نمو الطفل، والمحتوى المناسب، والتسهيلات، والخدمات الصحية المناسبة، وعلاقة المجتمع الإيجابية بهذه المرحلة العمرية، التي ربما تكون أهم مرحلة في حياة الإنسان (شرايري، 2006).

ومن أبرز نقاط قوة المدرسة الحديثة هي انفتاحها اتجاه المحيط الخارجي انفتاحًا إيجابيًا، حيث تحرص كل مؤسسة تربوية على التواصل المستمر والمثمر، من أجل تطوير الشراكة الداعمة، والمتفاعلة مع البيئة الخارجية، والمحيط المدرسي بمختلف مكوّناته (عاشور،2012).

فقد أشار ويليس وكونلي (Conlly,& Wheeless 2008) أن من أكبر الصعوبات التي تواجه المديرات هو عدم جاهزية الطفل واستعداده لدخول الروضة؛ لعدوانيته، وتعلقه بالبيت، وعدم تكيفه مع الآخرين. ويضيف عدس (2009) أن الطفل يجب أن يوفر له كل الفرص ليمارس مهاراته الحركية , وتزويده بمواد والعاب تتفق مع ميوله ورغباته و هواياته إن وجود السمات المميزة لمجال خدمات الطفولة المبكرة تكمن في التركيز على نقاط القوة عند الطفل من خلال تلبية احتياجاته الفردية والجماعية، والذي يحقق التدخل المبكر في متابعة مراحل النمو وتوفير بيئة داعمة للطفل، والتي تسهم في نهاية الأمر إلى صقل شخصيته، وتجهيزه وإعداده كفرد فعال في مجتمعه (الجمال,2015).

إن العملية التربوية بكافة أبعادها تعتبر معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أكثر من جهة معنية، أهمها الأسرة والتربية بالبيت والمدرسة بإدارتها ومعلميها والمجتمع، كل هذه الجهات تتعاون جميعها بمختلف الجوانب التي تهدف إلى تيسير سبل أداء هذه الرسالة والعملية التربوية على خير وجه للوصول للنتائج المرجوة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات، وبناء جسور التواصل بين البيت والمدرسة، فالتعليم قضية مجتمعية لا بد أن يشارك فيها جميع أطراف العملية التعليمية من الأسرة والمدرسة، وأفراد المجتمع، ومؤسساته المختلفة (قعدان،2013).

العلاقة بين الاسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع

يعد البيت والمدرسة أبرز المؤسسات الاجتماعية التى تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل، ومن ثم فإن أية محاولة لإصلاح التعليم لن تؤتي ثمارها إلا بتوثيق علاقة الأسرة بالمدرسة، وإقامة جسور اتصال بينهما، بحيث يكمل كلاهما عمل الآخر على نحو منسجم متناغم متآزر(عاشور، 2012) .

إذ تمثل مشاركة الآباء والمعلمين أفضل آلية لتحقيق التعاون بين المدرسة والبيت، من خلالها يتم تنشئة أبنائهم تعليمياً واجتماعياً وسلوكياً، وتؤهلهم لأن يكونوا الدعامة التي يبنى عليها مستقبل الأجيال، ولا تقتصر المهمة لهذه المجالس على البيئة المدرسية فقط، بل يشمل البيئة المحلية، ليشعر الطالب كفرد نحو المجتمع، فيستطيع أن يتفاعل ويتكيف مع هذا المجتمع، بما تحقق التماسك والشعور بالمسؤولية (نجيب وتوفيق،1982).

فقد أشار سالم (2006) إلى أن التكامل والتعاون بين الأسرة والمدرسة لا بديل عنه لضمان تفوق الطلبة واستقامة

سلوكهم، ومما يزيد في أهمية التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين في مجال التربية أنه لا بد أن يكونا على صلة دائمة ومستمرة، لذا إرتأت المدارس بأن تتبنى أساليب حديثة ومتطورة لتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيت، ومن هذه الأساليب التي ابتكرتها المدرسة هي مجالس أولياء الأمور، والتي تعد أحد الاساليب الحيوية للتعاون بين المدرسة والبيت، لضمان قيام العملية التعليمية بدورها على أحسن وجه.

وقد أشار هالغنسث وبيرسون وستارك ومودي (Halgunseth, Peterson, Stark & Moodie ,2009) بأن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم تعد أمراً أساسياً، لتحسين تعلم الأطفال وتطوير العلاقات بين أفراد الأسرة، ولكي تكون هذه المشاركة ذات فعالية عندما تتكون علاقة مستمرة، تبادلية، إيجابية بين البيت والمدرسة.

حيث بين كل من ريد وبيستر هودن (Reid, Webster-Stratton & Hammond ,2007) لكي يتم تفعيل مشاركة مجالس أولياء في دعم العملية التعليمية، لا بد من المساندة والمتابعة المستمرة لما يدور داخل المدرسة من خلافات ما بين المعلم والطالب والمعلم مع المعلم والمعلم مع الإدارة، والمعلم مع المنهاج، وما يطرأ عليه من تغيرات، ومتابعة التحصيل العلمي لأبنائنا، وكذلك دعم دور المدرسة في المجتمع المحلي، فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها والمضي قدما دون عمل مخطط وجهد منظم ومشترك مع أولياء الأمورومؤسسات المجتمع المحلي. الأمر الذي يتطلب من جانب الإدارة المدرسية إلى تدريب المعلمين لكيفية التعامل مع أولياء الأمور وخاصة في المراحل الدراسية الأولى، إلى أهمية الإدارة في تفعيل برامج ودورات تدريبية مبكرة للمعلمين، تقدم من خلال دورات لكيفية عمل المعلمين مع الآباء والأمهات والأسر، لا بد أن يمتلك المعلم المهارة في مراعاة الفروق الفردية بين أولياء الأمور في التعامل معهم، لكي يتمكن من النجاح في التعامل معهم، وإقامة علاقات إيجابية مع أولياء الأمور والزملاء والطلاب(Mahmood, 2013).

فقد أشار آربولدا (Arboleda,1991) لعدة نماذج يمكن أن تساعد في عملية مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة تتضمن سلسلة من البرامج أثناء الخدمة ورش العمل التدريبية للمعلمين التي يفكرون فيها في تجربتهم الخاصة كطلاب ومعلمين، وتطوير المواد لاستخدامها من قبل الطلاب، وتشكيل «حلقات المعلمين» التي تلتقي بانتظام لمساعدة بعضهم البعض في القضايا في تنفيذ البرنامج؛ أنشطة مشاركة الوالدين؛ وسلسلة من استراتيجيات التعلم النشط مثل استخدام أدلة التعليم الذاتي، وزوايا التعلم، والعمل الجماعي الصغير وتعليم الأقران، تؤكد برامج التعلم النشط متعددة المستويات على دور المعلم كميسر يشجع الأطفال على أن يكونوا نشيطين، ومبدعين، ومشاركين ومسؤولين من خلال التعاون في مجموعات صغيرة والاستخدام الفردي لمجموعة متنوعة من سياقات التعلم. يُنظر إلى تجارب التعلم هذه على أنها تؤدي إلى بناء المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي والمواقف والسلوكيات الديمقراطية مثل الرفقة والتعاون والتضامن والمشاركة

تصنيف أبتسين Epstein لأنشطة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم:

قدمت أبتسين (Epstein, 1995) تصنيفاً لستة أنواع من أنشطة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم وهي كما يلي:

الرعاية الأبوية: ويقصد بها توفير الوالدين لأبنائهم البيئة المنزلية الجيدة التي تدعم التعلم والتي تتضمن توفير الأمن النفسي، الرعاية الصحية، التغذية الملائمة، أساليب التربية والتنشئة الإيجابية، تنمية السلوك والقيم والأخلاق، النصح والوعي بأهمية التعليم وغيرها والتي تهيئ الطفل للحياة المدرسية وتؤسس شخصيته وسلوكه ودافعيته نحو التعلم.

التواصل (Communication): ويقصد بها عملية التواصل ما بين أولياء الأمور والمعلمين للحصول على معلومات تتعلق بتحصيل الطفل، سلوكه، أدائه في الاختبارات، ميوله واهتماماته وغيرها. ويمكن أن تتم عملية التواصل من خلال الزيارات المدرسية، اليوم المفتوح، الاتصالات الهاتفية، الرسائل والملاحظات. وينبغي أن تكون عملية التواصل ذات اتجاهين Two-way communication أي أن المعلم يقدم معلومات لولي الأمر بشأن تحصيل الطفل أو سلوكياته داخل الصف وكذلك ولي الأمر يقدم للمعلم معلومات بشأن شخصية الطفل وميوله واهتماماته وأداءه للأعمال المدرسية في المنزل.

التطوع (Volunteering): وتتضمن تطوع أولياء الأمور في الأنشطة التي تنضمها المدرسة كالمساهمة في الاحتفالات، المسابقات الرياضية، الرحلات، توفير الخبرات أو الدعم المادي.

التعلم في المنزل (Learning at home): ويقصد به مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم في أداء الأنشطة التعليمية كالواجبات المدرسية، المذاكرة، القراءة، البحث، عمل المشاريع والتجارب. كما يتضمن مساعدة المدرسة لأولياء الأمور لتقديم الدعم التعليمي الكافي لأبنائهم. فمثلا يمكن إرشاد أولياء الأمور لأفضل الطرق والاستراتيجيات التي يمكنهم استخدامها أثناء تعليم أبناءهم في المنزل، كيفية التغلب على المشكلات السلوكية أو التعليمية التي يواجهها المتعلمون، أو التعرف على المناهج أو المشاريع التربوية الجديدة.

اتخاذ القرار (Decision making): أي مشاركة أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرار في المدرسة كالانضمام إلى مجلس الآباء أو مجلس إدارة المدرسة، أو قيادة وتمثيل مجتمع أولياء الأمور.

التعاون من مؤسسات المجتمع (Collaborating with the community): وهي العلاقة التعاونية بين الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة التي توفر خدماتها في المجال الصحي، الديني، الرياضي، الاجتماعي، العلمي وغيرها، ويتم فيها تحديد واستغلال الموارد والخدمات الموجودة في محيط المدرسة وتوظيفها لتطوير الخدمات المدرسية، وتنمية مهارات أولياء الأمور ورفع التحصيل العلمي والمهارات والقيم لدى المتعلمين.

فقد أشار نيكلس وكونلي (Wheeless & Conlly,2008) بأن تصنيف ابستين يتميز بالشمولية حيث أنه يتضمن أنواعا متعددة من الأنشطة التي يمكن من خلالها للمدرسة أن تشجع وتنظم عملية التواصل بينها وبين أولياء الأمور، كما أن هذا الإطار العام يسهل استخدامه في عملية رسم السياسات التربوية، واتخاذ القرارات التي تهدف لرفع مستوى التفاعل، ومشاركة أولياء الأمور.

ولكن البعض انتقد تصنيف ابستين بأنه يركز بدرجة كبيرة على مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم بما يتعلق بأمور التعلم المدرسي الرسمي أي أن دور أولياء الأمور مساعدة أبنائهم والمشاركة في تعليمهم، يتم بحسب توجيهات وحاجات المدرسة دون النظر بنفس الدرجة من الأهمية، لفرص التعلم غير الرسمي التي يمارسها

الطفل في المنزل والبيئة الموجودة خارج المدرسة من خلال وسائل الإعلام والتكنولوجيا، واللعب وممارسة الهوايات والاستكشاف وملاحظة الآخرين وغيرها، من الأنشطة التعلمية الهامة (Jeynes, 2007).

قام روغيرز وثيلو وريان وآدم وكيتنغ (Rogers, Theule, Ryan, Adams & Keating, 2009 بمراجعة عدد كبير من الدراسات والأدبيات السابقة بهدف الوصول إلى نموذج جديد يوازي تصنيف أبستين المشار إليه سابقا – والذي يركز بدرجة أكبر على مساهمة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم في المهام التعليمية المدرسية . النموذج المقترح من قبل جوس وزملاءه يركز على ناحية أخرى وهي دور أولياء الأمور في تعليم أبناءهم داخل المنزل في مهمات تعلمية لا ترتبط بشكل مباشر بالتعلم المدرسي الرسمي، ويعتمد هذا النموذج على فكرة مفادها أن تعلم الأطفال لا يكون محصوراً فقط في الوقت الذي يقضونه في المدرسة، ولكنهم يتعلمون في سياقات مختلفة، وذلك من خلال تفاعلهم مع أفراد الأسرة والأصدقاء، وتعلمهم من خلال ممارسة اللعب والهوايات والأنشطة الاجتماعية والثقافية، وبهذا يكون دور ولي الأمر ليس مقتصراً على تعزيز التعلم المدرسي بصورته الرسمية فحسب، وإنما كذلك القيام بالمهام التالية:

توفير بيئة داعمة للتعلم يقوم فيها الوالدان بالإشراف على تعلم الأطفال ودعمهم في الجوانب الأكاديمية (كالمساعدة في حل الواجبات والمذاكرة) وفي الجوانب الشخصية (كتعبير أولياء الأمور عن طموحاتهم وتوقعاتهم الإيجابية بشأن أبنائهم)، كما يمارس الوالدان دور القدوة لأبنائهم من خلال نقاشهم مع بعضهم حول أهمية التعليم والمدرسة والتحدث عن خبراتهم العلمية والعملية والتي تعزز قيمة التعليم في نفوس الأطفال.

مشاركة الأطفال في الأعمال المنزلية والتي تدعم تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب وحل المشكلات في المواقف اليومية المتعلقة بالحياة، على سبيل المثال: قراءة القصص والمجلات، الألعاب، التسوق، الاهتمام بالحيوانات أو المزروعات، الأنشطة الدينية وغيرها من الأنشطة التي قد لا يعتبرها أولياء الأمور أنشطة تعلم حقيقية لأنها تختلف عن التعلم المدرسي التقليدي.

قيام أولياء الأمور بتوفير فرص وأنشطة تعليمية لأطفالهم تعزز ما تعلموه في المدرسة وذلك من خلال الدروس الإضافية الخاصة، الاشتراك في برامج تعليمية مسائية لتعلم لغة أخرى أو تعلم استخدام الحاسوب وما شابه، وزيارة المكتبات والمتاحف.

تشجيع الأطفال على المناقشة والتحدث والتعبير عن آراءهم لاسيما فيما يتعلق بالتعلم المدرسي، الأنشطة التعليمية خارج المدرسة، واهتماماتهم وأفكارهم.

أهداف مشاركة أولياء الأمور في مرحلة الروضة

فقد أشار الشريف (2001) إلى أن أبرز أهداف مشاركة أولياء الأمور والمعلمين، يتمثل في توثيق الصلات بين الآباء والمعلمين، تعميق الانتماء للوطن لدى الأبناء، تشجيع الجهود الذاتية للمواطنين، تهيئة المناخ المناسب لرعاية المتفوقين، تعميق الاتجاهات السلوكية والقومية والأخلاقية لدى الطلبة.

فقد بين المشهداني ((2000 إلى عدة أهداف تحققها مشاركة أولياء الأمور، تمثلت بتوثيق الصلات بين أولياء

الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة، بما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلبة، ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع، ودراسة حاجات الطلبة ومشكلاتهم والمشاركة في تلبية هذه الحاجات والعمل على حل تلك المشكلات، من خلال رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واقتراح البرامج التي تنمي قدراتهم، لما يسهم في رفع المستوى التعليمي والاجتماعي لديهم، بالإضافة إلى دراسة متطلبات المجتمع المدرسي، والمساعدة في حل ما يعترضه من مشكلات تؤثر في الأداء، وإعداد الخطط المناسبة للنهوض به، وتأكيد دور المدرسة كمركز اشعاع في المجتمع المحلي، وتنشيط ذلك الدور.

وقد أشار أيضا خوجا (2004) إلى عدة أهداف لمشاركة أولياء أمور الطلبة والمعلمين، تمثلت بزيادة تقارب بين المدرسة والبيت، ليتعاون المدرسون والآباء في تربية أبنائهم وتشجيع المجهودات التي يبذلها المربون، والمعلمون، وأعضاء المجتمع المحلي، التي تهدف إلى حصول كل طفل على أقصى ما تسمح به قدراته المختلفة، والعمل على رعاية الأطفال في البيت والمدرسة والمجتمع المحلي، وإصدار القوانين المتعلقة برعايتهم وحمايتهم، وإسهام الهيئات بتقديم المساعدات المختلفة للمدرسة، وجعل بيئة المدرسة تتجاوب مع البيئة الخارجية، ومشكلاتها وتوعية الآباء الفاعلة والحيوية بدور المعلمين، وتأصيل فاعلية المدرسة، كمركز إشعاع في خدمة البيئة، وتأصيل فاعلية المدرسة في حل مشاكل السلوك والنظام.

قام هالغنسث وبتيرسون وستارك ومودي (Halgunseth. Peterson, Stark, & Moodie, 2009) مراجعة الأدبيات السابقة وتوصلوا لنموذج يرى بأن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم تعد أمراً أساسياً لتحسين تعلم الأطفال، وتطوير العلاقات بين أفراد الأسرة، بحيث تكون هذه المشاركة أكثر فعالية بتكوين علاقة مستمرة، تبادلية، إيجابية بين البيت والمدرسة، إذ قدم هؤلاء الباحثون النموذج التالي والذي يعتبر أكثر شمولا لأنه دمج ثلاث تعريفات كما ورد عن (Epstein, 2001) نلخصها في العناصر التالية:

تشجع المدرسة أولياء الأمور وتثمن مشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم أطفالهم

قيام أولياء الأمور بالدفاع عن مصالح أطفالهم من خلال المشاركة الفعالة في عملية اتخاذ القرار.

تعزز المدرسة التواصل المتبادل مع أولياء الأمور، وذلك من خلال توفير وسائل اتصال متنوعة تتناسب مع الأسر وظروفها المختلفة، إذ يمتاز التواصل بالاستمرارية والعمق، ويتم من خلال (التواصل ثنائي الاتجاه أي تقديم معلومات من المدرسة لأولياء الأمور والعكس) تعرف المعلمين على حياة الطفل ضمن محيط الأسرة وأنشطة، وفرص التعلم المتوفرة فيها، ويتعرف ولي الأمر عن بيئة الطفل الصفية والمدرسية، ويتعلم المزيد عن طرق التدريس والمحتوى والتقويم وغيرها من عناصر الحياة المدرسية.

تشجع المدرسة عملية تبادل المعلومات مع أولياء الأمور الذين يمتلكون مهارات واهتمامات ومعارف معينة يمكن استغلالها لتعزيز تعلم الأطفال في المدرسة وذلك على سبيل المثال من خلال مشاركتهم في الأعمال التطوعية والأنشطة المدرسية.

استفادة المعلمون من التعرف على هذه المعارف الخاصة بأولياء الأمور المخزون المعرفي والتي تعكس خصائص ثقافة وحياة الطفل الاجتماعية من خلال دمجها وتوظيفها في المنهج وعملية التدريس الصفيّة.

يسعى المعلمون لتعزيز الارتباط بين ما يتعلمه الأطفال في المدرسة وما يمارسونه من أنشطة في حياتهم اليومية من خلال توفير أنشطة وواجبات تعليمية، تؤكد على فكرة انتقال أثر التعلم المدرسي على حياة الطفل وتطبيقها في حياته اليومية، بحيث يدرك الطفل إن ما يدرسه في المدرسة ليس مجرد معلومات نظرية، وإنما هي معارف ومهارات وقيم ذات قيمة تمكنه من حل المشكلات التي يواجهها في حياته اليومية، وتسهل عليه فهم ما يعايشه من مواقف واقعية.

تعمل الأسرة على توفير البيئة المنزلية المهتمة بالتعلم والتي تدعم التعلم المدرسي وتساهم في تحقيق أهدافه وتدعم الطفل كذلك وتعزز طموحاته وتوفر له فرص التعلم المتنوعة.

تهتم المدرسة بشكل مقصود بعملية تعزيز العلاقة ما بين المدرسة وأولياء الأمور وذلك من خلال اعتباره أولوية في خطط المدرسة وأهدافها تشعر الإدارة المدرسية والمعلمون بأهميتها وينالون التدريب والدعم المناسب للقيام بأدوارهم بشكل فاعل في هذا المجال.

ويستخلص مما سبق بأن العقود الماضية شهدت اهتماماً متزايداً من جانب التربويين المختصين والباحثين بدراسة موضوع العلاقة بين البيت والمدرسة ودور الوالدين في تربية أطفالهم وتنميتهم، كما اعتبرت النظم التعليمية المختلفة – في أمريكا الشمالية وأوروبا وأستراليا وغيرها – أنها أولوية يتم التأكيد عليها على جميع المستويات، فكلما زاد الوعي بضرورة فهم العوامل خارج البيئة المدرسية ومعرفة مدى تأثيرها على نجاح الطفل وأدائه في المدرسة، كما زاد الاهتمام بالبيئة الأسرية للأطفال وثقافاتهم، حيث يعتبرون مصادر تعلم تدعم التعلم المدرسي، تزايدت التساؤلات حول مدى الارتباط بين ما يتعلمه الطفل في المدرسة وما يمارسه خارجها في محيط بيئة المنزل، وقد تمت كتابة العديد من الأوراق البحثية التي تسعى للوصول إلى فهم أفضل وأعمق للعلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، وكل هذا في إطار جهود المربين لدعم تعلم الأطفال إلى أقصى حد ممكن، خاصة في السنوات التعليمية المبكرة، تشير الأدبيات الحديثة إلى أن مشاركة الوالدين في العملية التعليمية لها دور أيضًا في تقليص الفجوة بين الأطفال – من خلفيات اجتماعية واقتصادية بحاجة إلى رعاية – وأقرانهم من الظروف العادية. كل هذا استلزم أن توفر المدرسة المعلومات والمواد والموارد التعليمية للأطفال وأولياء أمورهم بطريقة سهلة ويسهل الوصول إليها.

لا يختلف الباحثون وصناع القرار والمدرسون وأولياء الأمور والمتعلمون على أن العلاقات القوية بين المنزل والمدرسة أمر جيد، ومع ذلك، تشير الدراسات إلى الحاجة إلى فهم أعمق لهذه العلاقات المعقدة والمتشابكة، حيث أنها تشمل أطرافًا متعددة، ولكل طرف تفاهمات واحتياجات وأدوار محددة، في البرامج متعددة المستويات، غالبًا ما تُرجمت هذه المفاهيم إلى «حزمة» من الأنشطة التي تشجع التعاون بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

دراسات سابقة

فقد أجريت العديد من الدراسات ذات الصلة أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة كدراسة البطانية (2007) في الأردن هدفت إلى معرفة أهم المشكلات التي تعيق سير العمل في رياض الأطفال في مدينة الزرقاء, حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي, وقد تكونت عينتها من 160)) مديرة ومعلمة، حيث استخدمت

الاستبانة كأداة للبحث, حيث أظهرت النتائج وجود مشكلات حقيقية تعاني منها معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن ووجهة نظر المديرات، حيث اكدت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الروضة وأيضا فروق تعود إلى طبيعة عمل العامل في رياض الأطفال.

زي وتان (Zieger & Tan ,2012) في موضوع تحسين مشاركة أولياء الأمور في المدارس الثانوية من خلال تكنولوجيا الاتصالات. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التكنولوجيا على توطيد العلاقة ما بين المدرسة الثانوية وأولياء الأمور من خلال التواصل عبر شبكة الانترنت، والتي تؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة، وقد خلصت الدراسة التي أجريت على طلبة المرحلة الثانوية في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (400) من أولياء الأمور لطلبة الصف التاسع، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، إلى أن هناك تأثير كبير من مشاركة الأهل وتدخلهم في التحصيل العلمي لدى الطلبة، وأوضحت الدراسة أن تلك المشاركة والتي خصصتها من خلال وسائل الاتصال التكنولوجية تساهم في تحسين العلاقة وبناء اواصر التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور.

أكدت الدراسة التي أجراها سيهبا Sehba, 2013 والتي هدفت إلى توثيق آراء معلمات مرحلة رياض الأطفال في أول سنة عمل لهن، مع التركيز مجالات الاهتمام التي تتعلق بالآباء والأمهات حيث اعتمدت دراسته على نظرية التبادل الاجتماعي كإطار مفاهيمي لدراسة عن غياب تفاعل الآباء الذي قد يتسبب في إحداث مشكلات مع المعلمات والمديرات الجدد, وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (14) معلمة وكانت نتائجها تبين انه بالرغم من الجهود المبذولة من قبل المعلمات إلا أن بعض الأهل لا يستجيبون لإرشادات توجيه الأطفال.

وفي دراسة أجرتها رواشدة (2016) في الأردن هدفت إلى معرفة المشكلات التعليمة, التي تواجه معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن وطرق علاجها في الأغوار الجنوبية, وتكونت عينة الدراسة من (46) معلمة يدرسن في (17) روضة في لواء الأغوار الجنوبية, وأظهرت نتائج الدراسة أن ابرز مشكلات معلمات رياض الأطفال وهي مشكلات تعليمية تتعلق بكل من : (البيئة الاجتماعية, التلاميذ, العوامل المادية والطبيعية, المتعلقة بالمعلمات, الإدارة المدرسية, المناهج المدرسية) أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات لعينة للمشكلات التعليمية عند معلمات رياض الأطفال باختلاف المؤهل التعليمي بينما وجدت فروق عند مستوى الدلالة في تقديرات أفراد العينة في المشكلات التعليمية عند معلمات رياض الأطفال يعزى لاختلاف سنوات الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة: وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع المعلومات، والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي واستخدم المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري، لذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف على أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور ، للعام الجامعي (2021/2020).

مشكلة الدراسة

يتفق عليها علماء النفس والتربية أن مرحلة ما قبل المدرسة أهم المراحل التي يمر بها الإنسان, وهي نقطة الانطلاقة في مسيرة حياته, ينتقل فيها الطفل من بيئة أسرته التي ألفها إلى بيئة الروضة, وأطفال اليوم هم بناة المستقبل لذلك وجب الاهتمام في مراحل الطفولة المبكرة لأنها اللبنة الأساسية في مراحل حياتهم وأن الاهتمام بهذه المرحلة العمرية في هذا العصر يعتبر مقياسا ودلالة واضحة على تقدم الأمم والشعوب وحضاراتها بتناسب طردي مع تقدمها, فأكد علماء النفس والتربية على أهمية توفير هذه البيئة المعدة والمجهزة للطفل لتعويضه عن غياب الأم المؤقت أو فقر البيئة المحيطة به أو الحرمان النفسي والاقتصادي والاجتماعي، وما تشهده الإنسانية من تغيرات في الأدوار وجب على الدولة ومؤسساتها إيجاد كوادر مؤهلة ومعدة لهذه المرحلة العمرية,

على الرغم من الاهتمام المتزايد بموضوع مشاركة الوالدين في تعليم أبنائهم، ودراسة العلاقة بين المنزل والمدرسة، ونشر عدد كبير من الدراسات في هذا المجال واتفاقهم على أهمية هذا الموضوع، فإن مصطلح الأبوين المشاركة لا تزال غامضة وهناك العديد والعديد من التعريفات والمصطلحات المترادفة الأخرى التي قد تختلف أو اتفق على جوانب معينة، لوصف عملية مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم: التدخل أو المشاركة، والمشاركة، الشراكة، لكل من هذه المصطلحات دلالات محددة قد تعكس تقاسم السلطة والسلطة بين الأسرة والمدرسة.

إلا أن من أصعب التحديات التي يواجهها معلمو الطفولة المبكرة اكتشاف كيفية إشراك الآباء بشكل أفضل في تعلم أطفالهم، من خلال إنشاء خطوط اتصال جيدة بين مركز رعاية الطفل وأولياء الأمور، بالإضافة إلى بذل جهد قوي لإشراك الوالدين كشريك مهم في تعليم أطفالهم، يمكنك إحداث تأثير إيجابي على قدرتهم على التعلم، ومنها برزت مشكلة الدراسة في محاولتها التعرف على أهمية برنامج مشاركة الاهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد، كما تراها المعلمات وأولياء الأمور، من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

ما أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد كما تراها المعلمات وأولياء الأمور؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة لأهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة تعزى لأثر متغيرات:(المسمى الوظيفي، نوع الروضة، الدرجة العلمية لولي الأمر، عدد الأبناء الملتحقة بالمدرسة)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، والتي يمكن لمشاركة الوالدين في تعليم الطفولة المبكرة أن توسع الخبرات التي يمتلكها الطفل في الفصل الدراسي لتشمل أنشطة العالم الواقعي التي تحدث في المنزل، إذ إن الوالد الذي يفهم ما يعمل عليه طفله في مرحلة ما قبل المدرسة لديه إحساس أفضل بكفاءة طفله والمجالات التي يحتاجون إلى العمل عليها لتحسين الثقة والقدرة، والتي يمكن لمشاركة الوالدين في تعليم الطفولة المبكرة أن توسع الخبرات التي يمتلكها الطفل في الفصل الدراسي لتشمل أنشطة العالم الواقعي التي تحدث في المنزل، الوالد الذي يفهم ما يعمل عليه طفله في مرحلة ما قبل المدرسة لديه إحساس أفضل بكفاءة طفله والمجالات التي يحتاجون إلى العمل عليها لتحسين الثقة والقدرة.

والكشف عما إذا كان هناك فروق بين استجابات أفراد عينة الدرسة حول لأهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة تعزى لأثر متغيرات:(المسمى الوظيفي، نوع الروضة، الدرجة التعليمية لولي الامر، عدد الأبناء الملتحقة بالمدرسة)؟

أهمية البحث:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، من خلال بيان أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور، وبيان مستوى التحديات التي يواجهها معلمي الطفولة المبكرة اكتشاف كيفية إشراك الآباء بشكل أفضل في تعلم أطفالهم، من خلال إنشاء خطوط اتصال جيدة بين مركز رعاية الطفل وأولياء الأمور، بالإضافة إلى بذل جهد قوي لإشراك الوالدين كشريك مهم في تعليم أطفالهم، يمكنهم إحداث تأثير إيجابي على قدرتهم على التعلم.

إذ يعدَ موضوع أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة ومشاركة الوالدين في تعليم الطفولة المبكرة أن توسع الخبرات التي يمتلكها الطفل في الفصل الدراسي لتشمل أنشطة العالم الواقعي التي تحدث في المنزل، الوالد الذي يفهم ما يعمل عليه طفله في مرحلة ما قبل المدرسة لديه إحساس أفضل بكفاءة طفله والمجالات التي يحتاجون إلى العمل عليها لتحسين الثقة والقدرة.

الأهمية العملية: تتحدد أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

يأمل الباحثون أن تساعد نتائج هذه الدراسة مديرات مرحلة رياض الاطفال أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في مرحلة رياض الأطفال التي تعد مرحلة النمو وإعداد الطفل لحياة، والتحاقة في المرحلة إلتحاقه بالمرحلة الأساسية.

وقد تساعد هذه الدراسة في الكشف عن أهم الكفايات الشخصية والسلوكية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال للقيام بدورهن المطلوب للتعامل مع الخصائص النمائية للطفولة المبكرة، ومساعدة أولياء الأمور في كيفية تعاملهم معها.

قد تفيد الباحثين والدارسين لهذا المجال وتعريفهم بحقيقة ما يجري في الميدان من خلال آراء مديرات ومعلمات مرحلة رياض الأطفال من أجل الاطلاع والتطوير التربوي.

قد يستفيد من هذه الدراسة الباحثون وصناع القرار والمدرسون وأولياء الأمور والمتعلمون ، وأصحاب مؤسسات رياض الأطفال.

من خلال فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى مماثلة تدعم اهمية مشاركة الوالدين، لما لهذه المرحلة من أهمية.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية

تشتمل الدراسة الحالية على مجموعة من التعريفات المتعلقة بمشكلة الدراسة، حيث تم تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً كالآتي:

رياض الأطفال اصطلاحاً: « هي مؤسسات تربوية تنموية لها دور هام في تنشئة الطفل وإكسابه فن الحياة باعتبار دورها هو امتداد لدور الأسرة، فالروضة توفر للطفل الرعاية بكل صورها وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته وتتيح له فرص اللعب المتنوعة ليكتشف ذاته، وقدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه، فيعيش سعيداً متوافقاً مع ذاته ومجتمعه » (Ministry of Education, 2018).

رياض الأطفال إجرائياً: هي مؤسسة تربوية تقع تحت إشراف وزارة التربية والتعليم، وتخضع لأنظمتها وقوانينها، بفرعيها الحكومي والخاص، حيث تؤدي هذه المؤسسة دوراً اساسياً في تنشئة الطفل وتنمية قدراته العقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية، والجسمية، ومساعدة الطفل على تنمية سلوكياته الإيجابية والحد من سلوكياته السلبية التي قد تصدر من الأطفال، والتي قد تنعكس بشكل سلبي على مستقبل الأطفال إذا لم يتم حد منها منذ مرحلة الطفولة، والتي تبرز فيها دور المعلمات والمديرات في اتباع الطرق والأساليب للحد منها، والتي تبرز من خلال اجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة التي أعدها الباحثون لذلك.

حدود الدراسة ومحدداتها: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من مديرات ومعلمات مرحلة رياض الأطفال في لواء بني عبيد، للعام الدرسي (2020/2021). حيث اقتصرت هذه الدراسة على إجابة المعلمات وأولياء الأمور على أداة الدراسة، وما تمتعة بة من خصائص سيكومترية من صدق وثبات، وتتحدد نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها بصدق استجابات أفراد عينة الدراسة وصدق مقياس الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد، والبالغ عددهم (204) معلمةً، و(350) ولي أمر، خلال الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2020/2021.

عينة الدراسة: تم أخذ عينة من المعلمات (104) معلمة ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلمات، و(50%) من أولياء الأمور، إذ وتم توزيع (300) استبانة، وتم استرجاع (278) استبانة، بينما عدد الاستبانات الصالحة لغايات التحليل الإحصائي قد بلغ (270) استبانة، وبنسبة استرداد بلغت (90%). ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد، والبالغ عددهم (204) معلمةً، و(350) ولي أمر، خلال الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2020/2021.

عينة الدراسة: تم أخذ عينة من المعلمات (104) معلمة ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلمات، و(50%) من أولياء الأمور، إذ وتم توزيع (300) استبانة، وتم استرجاع (278) استبانة، بينما عدد الاستبانات الصالحة لغايات التحليل الإحصائي قد بلغ (270) استبانة، وبنسبة استرداد بلغت (90%). ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
المسمى الوظيفي	أب	79	29.3%
	أم	93	34.4%
	معلمة	98	36.3%
	المجموع	270	100%
نوع الروضة	حكومية	154	%57.0
	خاصة	116	43.0%
	المجموع	270	100%
الدرجة التعليمية لولي الامر	ثانوية فما دون	160	%59.3
	بكالوريوس فأعلى	110	%40.7
	المجموع	270	100%
عدد الأبناء الملتحقين	من 1-3	88	29.3%
	من 4 فما فوق	182	%65.9
	المجموع	270	100%

صدق وثبات الأداة: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد تم عَرضُها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص، إذ اعتمد التحكيم على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، طلب منهم قراءة فقرات الإستبانة، وإبداء الرأي في درجة وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة أو حذف، أو صياغة، أو اقتراح فقرات، وأخيراً، بيان وجهات النظر معلمات وأولياء أمور أطفال الروضة حول درجة أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد كما يراها المعلمون وأولياء الأمور، إلى أن استقرت الإستبانة بصورتها النهائية البالغة (23) فقرة.

ثبات أداة الدراسة: تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (30) معلمة وولي أمر، مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. والجدول رقم (3) يبين ذلك.

الجدول (2) معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
المجال الاول: إدارة الروضة	0.90	.90
المجال الثاني: المعلمون	0.88	0.86
المجال الثالث: البيئة التعليمية	0.90	0.93
المجال الرابع: العلاقة بين الروضة ومؤسسات المجتمع المحلي	0.91	0.92
الاداة الكلية	0.93	0.92

معيار تصحيح الأداة: تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي ليكرت الخماسي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وفقراتها. اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية: (قليلة جداً من1.00 – 1.80/ قليلة –1.81 2.6/ متوسطة –2.61 3.40/ كبيرة –3.41 4.20/ كبيرة جداً –4.20 5.00)

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)/ عدد الفئات المطلوبة (5)

5-1/5=0.80/ ومن ثم إضافة الجواب (0.80) إلى نهاية كل فئة.

متغيرات الدراسة :

تشتمل الدراسة على المتغيرات التالية :

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

المسمى الوظيفي: وله ثلاثة مستويات: (معلمة، أب، أم).

المسمى الوظيفي: له مستويان: (مديرة، معلمة).

نوع الروضة: ولها مستويان (حكومية، وخاصة).

عدد الأبناء الملتحقين بالروضة: وله مستويان: (من 1-3 / من 4 فما فوق).

الدرجة العلمية لولي الأمر: ولها مستويان(ثانوية فما دون، بكالوريوس فأعلى).

ثانيا : المتغير التابع: بيان تقديرات عينة الدراسة حول أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة

أساليب المعالجة الإحصائية:

المعالجات الإحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، أما السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين المتعدد.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول الذي نص على: « ما أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد كما تراها المعلمات وأولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أهمية مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد كما تراها المعلمات وأولياء الأمور، وكل مجال من مجالاتها، ويبين جدول (3) ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أهمية مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد كما تراها المعلمات وأولياء الأمور ، وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً

رقم	المجال	المتوسط		الرتبة	
2	المعلمات	3.99	.34	1	كبيرة
3	الأمن والسلامة	3.92	.37	2	كبيرة
1	إدارة الروضة	3.45	.44	3	كبيرة
الأداة الكلية	3.79	.37		كبيرة	

كشفت نتائج هذا السؤال أن أهمية مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد كما تراها المعلمات وأولياء الأمور ، جاءت بدرجة (كبيرة) «، حيث حصل مجال « المعلمات» في المرتبة الأولى بدرجة (كبيرة)، تلاه في المرتبة الثانية «الأمن والسلامة» بدرجة (كبيرة)، وجاء مجال « إدارة الروضة» في المرتبة الثالثة وبدرجة كبيرة،

وقد تعزى هذه النتيجة التي جاءت بدرجة « كبير» حسب تقديرات عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور إلى درجة توافر بيئة تعليمية فعاله، قادرة على إحداث تغيرات نفسية وتحصيلية، وتوفر مستلزمات التميز والإبداع المشجعه لأطفال من حيث توفر غرف صفية كافية وملائمة لعدد الأطفال في الروضة، والتأكد من توفر وسائل التعليمية داعمة للتفكير والإبداع، وتوفر اسهامات البيئة المدرسية في توظيف طاقات وأفكار الأطفال، من خلال تفاعل أولياء أيضا في مشاركة المعلمات في الإجابة على تساؤلاتهن، ومساعدتهم في التعرف على بعض الأمور المتعلقة بالطفل من حيث السلوكيات الشاذة، أو خلل في نموهم الجسمي، أو حالة الطفل الإنطوائي، وغيرها من المظاهر التي تحتاج المعلمة لمشاركة أولياء الأمور لمتابعتها معم ومحاولت الطفرين التوصل لحل من خلال

تشخيص حلة الطفل، ومتابعتهم صحياً أو نفسيا.

وقد تعزى هذه النتيجة للمناخ التربوي المهيأ من قبل هذه المؤسسات التعليمية لهذه الفئة من الطفولة المبكرة من خلال توفير نمو متكامل للطفل، ويسهل له الانتقال التدريجي له من البيت الى المدرسة، ويكسبه الاتجاهات الاجتماعية السليمة التي تساعده على التفاعل والمشاركة الايجابية مع الاقران الراشدين، وتعمل على تنمية حواس الطفل، بما يساعده على التفاعل الايجابي مع البيئة، الى جانب اكساب الطفل المهارات اللغوية والاتجاهات السليمة نحو عملية التعلم.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة زي وتان ((Zie & Tan ,2012، ودراسة والتي جاءت بدور كبير. واختلفت النتيجة مع دراسة البطانية (2007)، ودراسة سيهبا (Sehba, 2013)) ، والتي جاءت بدرجة قليلة.

وفيما يلي عرض بشكل تفصيلي لمناقشة كل مجال حسب ترتيبها في النتائج كالآتي:

المجال الأول: المعلمات

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (المعلمات)، مرتبة تنازلياً

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
1	تتمتع المعلمات بدرجة عالية من الكفاءة في تعليم الأطفال حسب مستوياتهم العمرية	4.10	.78	1	كبير
2	تستخدم المعلمات وسائل واستراتيجيات مختلفة للشرح وايصال المعلومة تتناسب عمر الأطفال ومستوياتهم	4.19	.86	2	كبيرة
3	تنوع المعلمات في أساليب التقويم داخل الغرفة الصفية للتعرف على مستويات الأطفال ومهاراتهم وميلوهم واتجاهاتهم.	4.18	.83	3	كبيرة
4	تركز المعلمات على الاسلوب التفاعلي مع الأطفال لغرس قيمة التعاون وحب الآخرين	4.02	.87	4	كبيرة
5	تستقبل المعلمات الأولياء الأمور وترحب بهم أمام أبنائهم داخل الغرفة الصفية لرفع معنوياات الطرفين	3.93	.80	2	كبيرة
6	تسجل المعلمات الواجبات والملاحظات حول تغيرات الطفل الإجابية والسلبية على كراسة الطفل لمتابعة أولياء الأمور	3.90	.80	4	كبيرة
7	تحرص المعلمة على الاهتمام بحل واجبات الأطفال واجباته لتضمن متابعته داخل الأسرة	3.89	1.00	5	كبيرة

8	تمتاز المعلمات بالقدرة على تنمية مهارات الطفل وصقل مواهبهم.	3.87	96.	6	كبيرة
9	المعلمات يعززن ويدعمن نقاط القوة لدى الأطفال، ويعالجن نقاط الضعف عن طريق اللعب وعرض قصص الأطفال.	3.85	85.	8	كبيرة

فقد أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال (المعلمات)، والتي جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وانحراف معياري(.34) ، وبدرجة تقدير (كبيرة)، يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول، تراوحت بين (4.10 3.85–) بدرجة (كبيرة)، وقد تعزى هذه النتيجة التي جاءت بدرجة تقدير كبيرة، حسب تقديرات عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور إلى بمستوى الثقافة العلمية التي تمتاز بها معلمات رياض الأطفال، حيث تخصيص المعلمات لدورات تدريبية تأهلية في مجال تخصص رياض الأطفال يمكنهن من التفاعل مع هذه الفئة من الأطفال بكفاءة عالية من حيث التنوع باستخدام وسائل واستراتيجيات وأساليب تفاعل لغرس قيمة التعاون وحب الآخرين تتناسب مع أعمار الأطفال، وتنمية مهارات الطفل وصقل مواهبهم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة زي وتان (Zie & Tan ,2012)، ودراسة والتي جاءت بدور كبير. واختلفت النتيجة مع دراسة البطانية (2007)، ودراسة سيهبا Sehba, 2013 ، والتي جاءت بدرجة قليلة.

المجال الثاني: الأمن والسلامة: حيث تحرص إدارة الروضة إلى أن توفر الآتي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (الأمن والسلامة)، مرتبة تنازلياً

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
1	اللوحات المعروضة للطفل مصنوعة من مادة صحية خفيفة الوزن كالفلين	4.20	87.	1	كبير جداً
2	تنمي الألعاب المقدمة للأطفال مهارات متنوعة خاصة بالعضلات الدقيقة في بيئة تعلم آمنة.	4.19	87.	2	كبير جداً
3	غرفه خاصه لاستقبال (أهالي الأطفال، والإجراءات الإدارية وكافة متعلقات الإدارة).	4.05	79.	3	كبيرة
4	بيئة آمنة وسليمة للأطفال من حيث (المني المدرس، وفتح النوافذ وإغلاقها، وحرارة مياة الصنابير).	4.01	90.	4	كبيرة

5	مراكز وأركان تعلم يتم تنظيمها لتعزيز مهارات التواصل بين الأطفال	3.96	81.	5	كبيرة
2	خلو ساحات اللعب من أي أجزاء صغيرة تشكل خطورة على الطفل	3.93	90.	6	كبيرة
	مجال الأمن والسلامة ككل	4.03	37.		كبيرة

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني « الأمن والسلامة»، تراوحت بين (4.20-3.93) بدرجة (كبيرة). وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة التزام الإدارة في توفير بيئة تعليمية آمنة للطلبة من حيث استخدام اللوحات المعروضة للطفل مصنوعة من مادة صحية خفيفة الوزن كالفلين، والمني المدرس، وفتح النوافذ وإغلاقها، وحرارة مياة الصنابير، ومراكز وأركان تعلم يتم تنظيمها لتعزيز مهارات التواصل بين الأطفال. أما بالنسبة للفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة، تعزى إلى حاجة الإدارة على الإهتمام المتزايد بسلامة الأطفال من خلال الحرص على خلو ساحات اللعب من أي أجزاء صغيرة تشكل خطورة على الطفل. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة زي وتان (Zie & Tan ,2012)، والتي جاءت بدور كبير، واختلفت النتيجة مع دراسة البطانية (2007)، ودراسة سيهبا Sehba, 2013 ، والتي جاءت بدرجة قليلة.

المجال الثالث: إدارة الروضة

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (إدارة الروضة)، مرتبة تنازلياً

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الدور
6	توفر البيئه الصالحه للموهبه والتفوق للأطفال	4.13	82.	كبيرة
4	تشجع مشروع الشراكة مع الاسرة	4.07	92.	كبيرة
4	تدعم برامج التوعية والتثقيف للمعلمين وأولياء الأمور والأطفال	4.01	86.	كبيرة
7	تستجيب الإدارة على ملاحظات واستفسارات أولياء الأمور بوقتها	4.00	1.00	كبيرة
3	تحث المعلمة الأسرة مراقبة سلوك الأطفال داخل المنزل وخارجه.	3.97	85.	كبيرة

1	تفعل الإدارة وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة العملية التعليمية والتربوية	3.96	88.	كبيرة
2	تقوم الإدارة بعمل اجتماعات دورية لأولياء الأمور للإطلاع على مستوى أبنائهم (التحصيلي، النفسي، النمو، والسلوكي)	3.95	91.	كبيرة
	إدارة الروضة ككل	3.45	44.	كبيرة

فقد أشارت النتائج إلى أن مجال (إدارة الروضة)، جاء بالمرتبة الثالثة، إذ تراوحت بين (4.13-3.95) بدرجة (كبيرة). وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور إلى حرص مديرة الروضة المتمثلة بإدارتها إلى توفير بيئة تعليمية سليمة وملائمة لتنمية الموهبة والتفوق لدى لأطفال، من خلال تفعيل شراكة الإدارة مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم البرامج التي تقدمها للأطفال .

كما قد تعزى النتيجة إلى حرص الإدارة إلى التعرف المستمر لاحتياجات المعلمين من دورات وندوات وورش تثقيفية تزيد من كفاءة المعلمين من أجل تقديم التعليم والفائدة للأطفال. وهذا ما دلت علية الفقرات (1،2،3)، والتي جاءت بدرجة كبيرة.

وقد تعزى إلى الدور الذي تقوم به الإدارة في حث المعلمة على متابعة أطفالها الطلبة مع الاسرة، وتقديم لهم التوعية والإرشاد في مراقبة سلوك الأطفال داخل المنزل وخارجه، حيث أن تبادل الخبرات والمعارف والمعلومات بين الإدارة وأولياء الأمور أمر ضروري فهنالك افكار عن الاهل لم ترد عند المعلمة أو افكار عند المعلمة لم ترد عند الأهل، وفي الحقيقة هناك تواصل مستمر، حتى أن تمت العملية بنجاح، وتم التقليل والحد من هذه المشاكل

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الذي تبذله الإدارة في تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة العملية التعليمية والتربوية، وأخيراً حصلت الفقرة (2) على المرتبة الأخيرة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة الإدارة إلى القيام بعمل اجتماعات دورية لأولياء الأمور للإطلاع على مستوى التحصيلي والنفسي، والسلوكي لأبنائهم. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة زي وتان (Zie & Tan ,2012)، ودراسة والتي جاءت بدور كبير. واختلفت النتيجة مع دراسة البطانية (2007)، ودراسة سيهبا Sehba, 2013 ، والتي جاءت بدرجة قليلة.

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة لأهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة تعزى لأثر متغيرات:(عمر ولي الأمر، الدرجة العلمية لولي الأمر، صلة القرابة بالطالب، عدد الأبناء الملتحقين بالمدرسة)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على دور معلمات رياض الأطفال في مديريات التربية والتعليم بمحافظة جرش للحد من السلوكيات العدوانية لدى الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات، وفقًا لمتغير (سنوات الخبرة، ونوع الروضة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي)، ويبين جدول (7) ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على دور معلمات رياض الأطفال في مديريات التربية والتعليم بمحافظة جرش للحد من السلوكيات العدوانية لدى الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات ككل، وفقًا لمتغير (سنوات الخبرة، ونوع الروضة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
المسمى الوظيفي	أب	٣,٧٨	٧٩	٢٧٧.
	أم	٣,٩٥	٩٣	١٨٣.
	معلمة	٤,٠٢	٩٨	٢٥٥.
	المجموع	٣,٩٢	٢٧٠	٢٥٩.
نوع الروضة	حكومية	٣,٩٣	١٥٤	٢٤٨.
	خاصة	٣,٩١	١١٦	٢٧٢.
	المجموع	٣,٩٢	٢٧٠	٢٥٩.
المستوى التعليمي لولي الأمر	بكالوريوس فما دون	٣,٩٠	١٦٠	٢٤٩.
	ماجستير فأعلى	٣,٩٦	١١٠	٢٦٩.
	المجموع	٣,٩٢	٢٧٠	٢٥٩.
عدد الأبناء الملتحقين بالتعليم	من ٣-١	٣,٨٨	٩٢	٢٢٢.
	من ٤ فما فوق	٣,٩٤	١٧٨	٢٧٤.
	المجموع	٣,٩٢	٢٧٠	٢٥٩.

يُلاحظ من جدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، وفقًا لمتغير (المسمى الوظيفي، نوع الروضة، الدرجة التعليمية لولي الأمر، وعدد الأبناء الملتحقين بالتعليم)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي، ويبين جدول (8) ذلك.

جدول (8) تحليل التباين الرباعي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على لأهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، وفقًا لمتغير(المسمى الوظيفي، نوع الروضة، الدرجة التعليمية لولي الأمر، وعدد الأبناء الملتحقين بالتعليم)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسمى الوظيفي	١,٥١٦	٢	٧٥٨.	١٤,٤٤٠	٠٠٠.
نوع الروضة	٠٠٩.	١	٠٠٩.	١٧٦.	٦٧٥.
المستوى التعليمي لولي الأمر	٠٨٩.	١	٠٨٩.	١,٦٩٦	١٩٤.
عدد الأبناء الملتحقين بالتعليم	٠٥٦.	١	٠٥٦.	١,٠٦٤	٣٠٣.
الخطأ	١٢,٩١١	٢٤٦	٠٥٢.		
المجموع	٤١٧٥,٠٧٦	٢٧٠			
المجموع المعدل	١٧,٩٧٦	٢٦٩			

لاحظ من جدول (8) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور (الكلي) على حسب أثر متغير نوع الروضة، والمستوى التعليمي لولي الأمر، والمسمى الوظيفي، وعدد الأبناء الملتحقين بالتعليم.

ولقد تمت مناقشة نتائج هذا السؤال تبعا لمتغيرات الدراسة, ومناقشة بشكل مفصل , وذلك كالاتي:

أولا : المسمى الوظيفي: أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند جميع مجالات لأهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (معلمة، أب، أم)، وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور، إلى حصوصية هذه الفئة من الأطفال، فالإدارة على وعي بالمستوى التعليمي للمعلمات من حيث التخصصية في مجال رياض الأطفال، واشراك المعلمات بدورات تدريبة، حول آلية اتباع الأساليب الحديث التي تساعد المعلمات على اكتشاف مهارات الأطفال، ومراقبة خصائص نموهم، والمتابعة تطورهم العقلي من خلال البرامج التي تقدمها للأطفال التي تساعد على استثارة تفكيرهم.

أما بالنسبة لأولياء الأمور سواء أكان (أبًا، أو أمًا) فكلاهما حريصان على تعليم أبنائهما، والاطمئنان على وضعهم داخل الغرفة المدرسية، والتعرف على القائمين على الإدارة من مديرات ومعلمات، خاصة بأن الطفل يقضي وقتًا طويلًا في الروضة يستقبل المعرفة من المعلمات، وينوع في اللعب ومشاركة الأطفال من فئات مختلفة من نفس الفئة العمرية.

ثانياً : نوع الروضة :

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند جميع مجالات لأهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، تعزى لمتغير نوع الروضة (خاصة ، حكومية)، وتفسر هذه النتيجة ان متغير نوع الروضة لم يكن من العوامل المؤثرة على درجة الحكم على لأهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، لان جميع المدارس بأنواعها خاصة أو حكومية تسير وفق نهج وتنظيم، فجميع هذه الأمور موجودة في كلا النوعين، وجميع المؤسسات تدرك أهمية تنشئة الطفل تنشئة سليمة. فنوع الروضة ليس له تأثير على الحكم على أهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة، لأنه يعد من شروط نجاح العمل انعكاسه على المجتمع بصورة إيجابية، ويبرز من خلال سلوكيات وتصرفات ومخرجات الأطفال.

ثالثاً : المستوى التعليمي لأولياء الأمور :

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند جميع مجالات لأهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد من

وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فما دون، ماجستير فأعلى). وتفسر هذه النتيجة إلى أن المستوى التعليمي لم يكن عائقاً أو من المؤثرات التي تحد من متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في مرحلة رياض الأطفال، فهم على وعي بأهمية هذه الفترة ومدى تعلق الطفل بوالدية، ومدى تعلق الوالين بالطفل كونها فطرة انسانية.

وتعزى هذه النتيجة إلى اتفاق المعلمات من ذوي المؤهلات العلمية المختلفة على أهمية مشاركة أولياء الأمور في متابعة أبنائهم، ومشاركة المعلمات في الية تحبيب الطفل بالمعلمة والأطفال داخل الروضة حتى يتمكن الطفل من تقبل الوضع الدراسي ويتلائم مع الوضع التعليمي. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دراسة البطانية (2007)، والتي أظهرت فروق تعود إلى طبيعة عمل العامل في رياض الأطفال، واختلفت أيضاً مع دراسة سيهبا (Sehba, 2013) والتي أظهرت غياب تفاعل الآباء الذي قد يتسبب في إحداث مشكلات مع المعلمات والمديرات الجدد.

رابعاً: عدد الأبناء الملتحقين بالتعليم

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند جميع مجالات لأهمية برنامج مشاركة الأهل في رفع استعداد طفل الروضة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، تعزى لمتغير عدد الأبناء الملتحقين بالتعليم (من 1-3، من 4 فما فوق). وتفسر هذه النتيجة إلى أن عدد الأطفال الملتحقين بالتعليم لم يشكل عائقاً في حرص أولياء الأمور على متابعة أبنائهم في تلك المرحة الحرجة، التي تشكل الأساس في نمو الطفل العقلي والمعرفي ويبدأ الطفل في التعرف على المجتمع المحيط ، لذا لا بد من متابعة حديثة للطفل في تلك المرحلة.

التوصيات

بناءً على نتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي بالآتي:

تفعيل عمل اجتماعات دورية لأولياء الأمور للإطلاع على مستوى التحصيلي والنفسي، والسلوكي لأبنائهم

تلبية احتياجات إدارات رياض الأطفال للاهتمام المتزايد بسلامة الأطفال من خلال الحرص على خلو ساحات اللعب من أي أجزاء صغيرة تشكل خطورة على الطفل.

منح الإدارة معلمات رياض الأطفال مزيد من الدورات تدريبية لتأهيلهم في مجال تخصص رياض الأطفال يمكنهن من التفاعل مع هذه الفئة من الأطفال بكفاءة عالية من حيث التنوع باستخدام وسائل واستراتيجيات وأساليب تفاعل لغرس قيمة التعاون وحب الآخرين تتناسب مع أعمار الأطفال، وتنمية مهارات الطفل وصقل مواهبه

المراجع

بدير, كريمان. (2004). الرعاية المتكاملة للأطفال, عالم الكتب, القاهرة, مصر.

بخيت، موسى. (2012). تعريفات وخصائص الطفولة, القاهرة.

بطاينة, نور. (2006). مشكلات رياض الأطفال, ط1، عمان، الأردن، عالم الكتاب للنشروالتوزيع

توفيق، عوض، والنخلة، ناجي.(2005). دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

الجمال, رانيا .2015)) تكامل الرعاية التربوية بمرحلة الطفولة المبكرة في كل من السويد ونيوزيلاندا وإمكانية الإفادة منها. مجلة التربية المقارنة والدولية/ الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية جامعة عين شمس.

الحريري، رافدة. (2012). نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي العلمي، مكتبة العبيكان. الرياض. المملكة العربية السعودية.

الحزبون، جمانه.(2021). منهاج رياض الأطفال وعلاقته بالتعلّم والتعليم في ظلّ كورونا، تم استرجاعه من المصدر بتاريخ 21/3/2021 www. manhajiyat. com

الخواجا، عبد الفتاح.(2004). تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الادارية. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

رواشدة، أحلام. ((2016. المشكلات التعليمية التي تواجه معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن وطرق علاجها في لواء الأغوار الجنوبية.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤته، الكرك، الأردن.

الرزاز، عمر.(2020). تعليم رياض الاطفال الزامي في2020، تم استرجاعها من المصدر بتاريخ 12/12/2021 https: //www. almamlakatv. com/news

سالم، رائده خليل. (2006). المدرسة والمجتمع. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الشريف، بسمة.(2013). الكشف عن مستوى سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الاسرية لدى طلبة مرحلة الابتدائية في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن

شرايري، خالد .(2006). رياض الأطفال واقعها وإدارتها والأشراف عليها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، عين شمس، القاهرة، مصر.

شريف, السيد. (2008). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال, ط1، عمان، الأردن، دار الميسرة.

قعدان، عدان (2013).ورشة عمل حول دور مجالس أولياء الأمور في دعم الرسالة التربوية في طولكرم، تم استرجاعه بتاريخ 22/12/2021 ، www.alwatanvoice.com

قطامي، يوسف.(2008). سيكولوجية التعلم الصفي . ط1، عمان ،الاردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.

عاشور، محمد علي.(2012). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان». مجلة دراسات الأردنية، 38(4) ، 1205-1225

عتوم، يمنى، وعتوم، حسين. (2014). درجة تطبيق المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 28(4)، 707- 740.

المشهداني، خديجة (2000). العوامل الاجتماعية المؤثرة في تسرب طلبة المرحلة المتوسطة ، دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد.

المراجع الأجنبية

Alowfi, M. (2002). The role of the Modern School in the Service of the Local Community. Journal of Education, Ministry of Education, Sultanate Oman, (1), 79-86.

Badr, S. (2016). An evaluation study of the role of the kindergarten administration in spreading environmental awareness among the kindergarten child. Unpublished MA thesis, Lattakia, Syria.

Epstein, J. L. (2001). School, family, and community partnerships: Preparing educators and improving schools. Westview Press, 5500 Central Avenue, Boulder, CO 80301.

Halgunseth, L. Peterson, A., Stark, D. & Moodie, S. (2009). Family engagement, diverse families, and early childhood education programs: An integrated review of the literature. Washington, DC: National Association for the Education of Young Children, The Pew Charitable Trust.

Jeynes, W. H. (2007). The relationship between parental involvement and urban secondary school student academic achievement a meta-analysis. Urban education, 42(1), 82- 110.

Jeynes, W. H. (2005). A meta-analysis of the relation of parental involvement to urban elementary school student academic achievement. Urban education,40(3), 237-269.

Rogers, M. A., Theule, J., Ryan, B. A., Adams, G. R., & Keating, L. (2009). Parental involvement and children's school achievement: Evidence for mediating processes. Canadian Journal of School Psychology.

Reid, M. J., Webster-Stratton, C., & Hammond, M. (2007).Enhancing a classroom social competence and problem-solving curriculum by offering parent training to families of moderate- to high-risk elementary school children .Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 36(4), 605-620

Sehba Mahmoud (2013).First-Year Preschool and Kindergarten

Teachers; Challenges of Working with Parents. School Community Journal, 23(2), (55-87).

Zieger, L., & Tan, J. (2012). Improving parent involvement in secondary schools through communication technology. Journal of Literacy and Technology, 13(1), 30-54

Mahmood, S. (2013).First-Year Preschool and Kindergarten Teachers: Challenges of Working with Parents. School Community Journal, 23(2), 55-86.

Ladd,W. & Gray,W. (2005). School Readiness preparing children for the Transition from preschool to Grade school. Arizona state university, USA.

Wheeless, E, Conlly, G.(2008). Paving the Way to Kindergarten, Virginia State.